ويتبع ذلك الذي هو ذاتي في الجنس السافل والمتوسط والفصل
وهو الماهية الكلي المقول عليها في جواب أي ما هو كالناطق
بالقياس إلى ماهية الإنسان وإن شئت قلت هو الكلي المقول
على الماهية في جواب أي ما هو في ذاته والخاصة
الكلي الخارج عن الماهية الخاص بها كالضاحك للإنسان
وإن شئت قلت هو الكلي المقول على الماهية في جواب أي
ما هو في عرضيا والعرض العام الكلي الخارج
عن الماهية الصادق عليها وعلى غيرها كالمتحرك للإنسان
وكل من الخاصة والعرض العام إما شامل أو غير شامل
وكل منهما إما لازم أو مفارق والمفارق إما سريع المفارقة
أو بطيئها وكل منهما إما محمولة أو معدومة واللازم إما
للوجود أو للماهية إما بوسط إن افتقر العلم باللزوم
إلى ثالث وإما بغير وسط إن لم يفتقر فصل
المعرف للحقيقة ما تستلزم معرفته معرفة تلك الحقيقة
فلا بد أن يكون غيرها مساويا لها في المعرفة عليها وأجلى

منهما

١٥٨

منهما ومساويا لها لا أعم منها ولا أخص ولا كان غير
مطرد أو غير منعكس وينقسم إلى أربعة أقسام حد
تام وحد ناقص ورسم تام ورسم ناقص فالحد التام
هو المركب من جنس الحقيقة وفصلها القريب كالحيوان
الناطق في تعريف الإنسان والحد الناقص ما كان
التعريف فيه بالفصل وحده أو بالفصل مع الجنس البعيد
كتعريف الإنسان بالجسم الناطق والرسم التام هو
المركب من الجنس القريب والخاصة الشاملة اللازمة كتعريف
الإنسان بالحيوان الضاحك والرسم الناقص ما كان
التعريف فيه بالخاصة وحدها أو بالخاصة مع الجنس
البعيد كتعريف الإنسان بالجسم الضاحك فصل
القضية اللفظ المركب المحتمل بالنظر إلى ذاته بعينه
الصدق والكذب وتنقسم إلى حملية وشرطية فالحملية
ما تركبت من مفردين أو ما هو في قوتهما كقولك زيد قائم وزيد
قام أبوه والشرطية ما تركبت من قضيتين ومن ثم تنقسم